



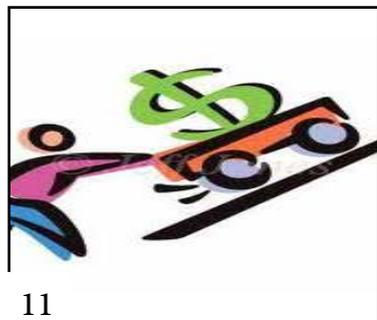
2

تدريس اللغة الكردية في الجامعات السورية، رشوة...



10+9

مقابلة مع الدكتور عبد الباسط سيدي



11

وضع البنوك السورية في ظل الثورة



4

وداعاً 2014!!

## كلمة لبدء منها

ها قد ودعنا سنة (2013) واستقبلنا العام الجديد، ولا زال الشعب السوري في محنته ومأساته يعاني الأمرين، دون ملامح لبدء حل هذه المعضلة التي أصابت هذا الشعب الأبى.

ووسط كل هذه الخلافات بين المعارضة من جهة، وتخاذل المجتمع الدولي من جهة أخرى، ناهيك عن القتل والفتك المستمرين من قبل النظام والأطراف التي تعمل لمصلحته وخدمته، الشعب السوري بأكمله هو الضحية وكأن الجميع متفق عليه؛ والتي هي أشبه بعواصف هائجة تجتاح هذا الشعب المغوار الذي لا ذنب له سوى نطقه بكلمة «الحرية».

لا زلنا ننادي بأعلى صوتنا، فلنجعل رجاحة العقل والمنطق تحكنا الذي هو سبيل خلاصنا لنفكر بهذا الشعب الذي عانى ولا زال يعاني الأمرين، ولنفض جميع الخلافات ولنصب مصلحة الشعب أولاً، لتكون السنة الجديدة سنة خير على سوريا برمتها.

آراس حاجي

## تدريس اللغة الكردية في الجامعات السورية، رشوة سياسية؟ أم بادرة حسن نية!

التي كان يهدف لها الكُرد دائماً، حيث يقول: الحياة هي فرصة، والآن الفرصة مناسبة لتحقيق كل ما حرم منه الكُرد في سوريا، ولماذا نرفض هذه البادرة من النظام ونحن إلى الآن نحاول إقناع المعارضة بحقوقنا دون جدوى، ربما هذا النظام قد أدرك أخطائه ويريد إصلاح ما أفسده الدهر، لذلك يرى جوان أن بادرة النظام بتعليم اللغة الكردية في الجامعات الخاصة خطوة إيجابية منه ودليل على أن النظام في ضعفه مستعد للتفاوض على أي شيء وإعطاء الكُرد جميع حقوقهم والتي هي غايتنا بالدرجة الأولى.

### لماذا الآن

على الطرف الآخر أيضاً تبدو الآراء متناقضة بين الأوساط العربية حول موضوع القرار الجديد بتعليم اللغة الكردية في المدارس، فتنقسم بين مؤيد ومعارض، فيؤكد الدكتور محمد الشحنة الدكتور بجامعة تشرين أنه مع هذه الفكرة لأن تعليم اللغة الأم هي من حق الكُرد، وهو المفتاح للتعرف أكثر على لغة وثقافة هذا الشعب ويرى أنه هناك الكثير من الدكاترة الكُرد هم من ضمن الكادر التدريسي في جميع الجامعات السورية ويستطيعون القيام بهذه المهمة، وأن هذه الخطوة مهمة من أجل زيادة التلاحم والتقارب بين الشعوب السورية، وهذا بعكس الشاب محمود الذي يؤكد معارضته لهذا القرار ولا يرى فيها سوى خطوة لجذب الكُرد إلى جانب النظام كما فعل النظام مع أطراف أخرى، وبالتالي يعطيه هذا الأمر شرعية جديدة ويبقى السؤال لماذا الآن تذكر النظام أنه هناك كورد في سوريا وإن هناك لغة كردية يجب أن تدرس في الجامعات وهو الذي كان يحاول بكل الطرق قمع وتهميش هذه الأمور ولكن الآن هو ضعيف ويحاول أن يستقوي بالكُرد ولكن لا أظن أن الكُرد سينجرون وراء لعبته هذا.

وهكذا ينظر الجميع لهذا الموضوع من زوايا مختلفة منهم من يراها فرصة مناسبة ومنهم من يرى ذلك رشوة سياسية هدفها جذب الكُرد ضد المعارضة ويبقى السؤال هل سينجح في ذلك أم أن الكورد سيظلون على مواقفهم رافضين لأي رشوة سياسية من قبل النظام.

شيلان دقوري

حُرْم الكُرد في سوريا على مر حكم البعث من أبسط حقوقهم من جميع النواح، بل حتى تعرضوا لعمليات طمس الهوية الكردية، وتدمير ثقافتها ووأدها ، فتعرضت الثقافة واللغة الكردية لتجاهل كبير من قبل الحكومات السورية، وتمت المحاولة بشتى الأنواع على تأكيد فكرة لا أكراد في سوريا، ولا ثقافة كردية هنا، وليست هناك لغة تنطق وتكتب اسمها اللغة الكردية، ورغم بعض المحاولات سواء الفردية منها أو الجماعية للحفاظ على هذه اللغة، إلا أنها تعرضت للتهميش الكبير بسبب فعل ممنهج من النظام السوري، ومع بداية الثورة السورية بدأت جميع الأمور تختلف وحاول النظام في دمشق كسب الطرف الكردي إلى جانبه، وذلك عبر تقديم بعض المغريات له مثل الجنسية وإلغاء قانون ٤٨ وكذلك فتح المجال أمام الثقافة واللغة الكردية إلى حد ما، خاصة مع القرار الجديد بتدريس اللغة الكردية في الجامعات السورية، الأمر الأخير كان موضوع نقاش بين مؤيد للفكرة على اعتبارها خطوة في خدمة القضية الكردية ومعارض لها لأسباب كثيرة.

### رشوة سياسية

الكثير من المتابعين للوضع السياسي السوري، ودور الكُرد في الثورة يلاحظ أن الحكومة السورية تحاول دائماً رشوة الكُرد لتحبيدها عن الثورة وهذا ما يؤكد الطالب فارس، (طالب كلية الطب في جامعة دمشق وأحد الشباب الناشطين في الثورة السورية منذ انطلاقتها) حيث أردف قائلاً: إن النظام منذ البداية يحاول التغزل بالكُرد وتحبيدهم عن الثورة، وهو لم يئس من خطواته الأولى رغم أنه اكتشف فشله في ذلك، وما خطوة القرار بتضمين اللغة الكردية في المنهاج الجامعي وتدريسها إلا حركة جديدة، يريد إيهام الكُرد بأنه هو خير من المعارضة لهم، ويقدم لهم بما يشبه الرشوة ليظنوا أنه سيكون خياراً أفضل دائماً، وأن المعارضة لن تكون داعماً للثقافة الكردية، ولكنه لا يدري بأن من سلب الحقوق لعقود من الزمن، لن تنفع سبله في التكفير عن ما بدر منه سابقاً.

### الفرصة المناسبة

على النقيض تماماً يرى جوان وهو (طالب في كلية الأدب الانكليزي في مدينة اللاذقية)، الذي يؤكد أن هذه هي الفرصة المناسبة لتحقيق الأهداف والحقوق

## نقطة إيجاب

الأول: مين انتا لتحكي عن صورة اللاعب تبعا.

الثاني: لك نحنا من يومنا ماسكين الملعب والجمهور وصورة لاعبا بتشرفك.

الأول: اي نحنا اخدنا الدوري والبطولات أكثر منكون.

الثاني: نحنا لما كنا ناخذ البطولات انتو كنتو تبيعو حالكون للفرق الثانية.

الأول: بس لو أعرف مين انتا لكنت فرجيتك قيمتك.

الثاني: عطيني عطيني عنوانك لفرجيك.

الأول: لك اخ نحنا وين مانروح بنشرف البلد بالبطولات الخارجية

الثاني: لك نحن اللي حمينا الملعب لما أنتو كنتو بسياسة بالملاعب الثانية

الأول: لك نحن اللي بنرفع اسم النادي بكل مكان

الثاني: لك مافي حدا غيركم شوه اسم النادي، لك هات عنوانك لفرجيك هات.

الثاني: لك أنت بدك تفرجيني، لك والله بدي اشرب من دمك...

ينتهي الجدل الفيسبوكي بين الطرفين، بعد فورة دم حامية، وموجة من الشتام المتبادل كما العادة، ومن ثم يمضي كل في شأنه

هذه الصورة هي لنموذجين يتواجدون في كل الأمكنة وكل الأزمنة، ويظهرون في حياتنا وواقعنا مهما التفتنا، وكيف درنا وجوهنا، في كل شارع وكل بيت وكل ملعب، وكل شاشة، متواجدين وللأسف هم في تكاثر، يرمون لنا دائما بنماذج ليست سوى من مريدي الصور، على اختلاف وجوهها، واختلاف نظرتها، واختلاف وضعية من في الصور، سواء كان نائما أم جالسا أم يركض نحو المجهول، هو لتكاثر مدمني الفكر الواحد الأحد، وفكر أما رأي أنا أو لا بد أنك عميل

كل نموذج منهم دائما ما يقضي ويهمشي الآخر بدون أدنى نقاش عقلائي، أو أدنى احترام لفكر رأي مختلف ونظرة قد لا تشاهدها بعينك، قد لا تتيح لك الظروف لتعرفها لوجهة نظر قد تعطيك وجهة نظر أخرى متكاملة، إنه لفكر منغلق يسير عبر الصحف الصفراء مرورا بالأعلام الواحد المتقوقع، كأن أحدهما من غابات وراء العقل والآخر من قرى الخارجة عن سيطرة الجاذبية، وخارجة حتى عن مستوى نظر العين المجردة ولا حتى عين التلسكوب، لا ينظرون سوى في طرف وهو يبتغون بل ويدعون أنهم يريدون المدينة المصورة، فتصور يركع المصور. فكيف لكما أن توجدا المدينة الفاضلة، وأنتم لا تزالون من مؤيدي الأسود والأبيض، لا ثالث لهما لا خيار للثالث لا صورة ثالثة لا فريق ثالث ولا حتى حكم فاصل. كيف يعرفان أن بين هذين اللونين ياس وضياع وفقدان للغد.. ارحمو الآخرين، وترأفوا لحال المشاهد المحبط، واعلموا بأنكما لستما الوحيديين في الملعب، فهناك أيضا لاعبون معكم يجب ان تمرروا الكرة لهم وتحترمهم؛ لأنكم كلكم في نفس الفريق ولهم مشجعين مثلكما ويلعبون بشكل جيد ويخدمون الجمهور والفريق. ملاحظة مازال المشاهد ينتظر الهدف الأول والمباراة غير منقولة وأيضا بدون حكم يديرها.

كوران محمد

الحلم الذي أصبح كابوساً، والواقع الجميل الذي أصبح مرماً إنها مرحلة الثالث الثانوي أو «البكالوريا» التي أبكت الطلاب وأهاليهم... المرحلة التي أصبحت همًا بالنسبة للطلاب، وذلك بسبب ما يسمعه من الآخرين، وما يقوله له السلبيون الذين يصورونها له على أنها شبح مخيف، فيتحدثون بضخامة المنهاج وصعوبته وتعقيده، وقلة الوقت... وكلها تصورات خاطئة وسأثبت ذلك في سطور هذه المقالة، وأقدم بعض الحلول لمواجهة هذه المرحلة ولأزيل بعض الهموم. وأول هم من هذه الهموم هو: أين أدرس؟؟ سؤال طرحه الكثيرون وحيّر الكثيرين، هل ندرس في الدورات أم في المدارس الخاصة أم أستغني عنها؟ والجواب: إن النجاح يتعلق بالطالب، وليس بالمكان نعم للمكان دور، ولكن دور الطالب هو الأهم، فترى طلابا درسوا في أقسى الظروف، وأحرزوا أعلى الدرجات، وآخرين درسوا في أفضل المدارس وعند أفضل المعلمين، وبكل وسائل الترفيه، ولكنهم فشلوا، فالاختيار لك، فابحث عن مكان يوفر لك الوقت أولا، وتشعر فيه بالراحة النفسية ثانيا، اسأل من تثق بهم واستفد من خبراتهم، ولكن جرب بنفسك واتخذ قرارك. وهم آخر هو اختيار المعلمين، واليوم تقوم حرب طاحنة ضحيتها الطلاب، فكل معلم يسحب لطرفه... لا تستمع لما يقوله الناس، ولا تعتمد على شهرة المعلم، أو عدد طلابه، أو جمال شكله، أو... المهم أن تفهم عليه جرب به بنفسك وقيمه، فهذا حقك فقد يفهم عليه زميلك، ولا تفهم عليه أنت، وأحب أن أذكر أن دور المعلم هو ترتيب الأفكار فقط، والباقي كله على الطالب نفسه.

والهم الثالث هو المنهاج، فتجد طالبا يقول (العلوم معقد)، وآخر يقول: (الفلسفة مستحيلة الحفظ)، أترك هذه الجمل السلبية، وضع في عقلك أن المنهاج سهل، ولا يوجد شيء مستحيل حتى الدروس التي كانت صعبة ومعقدة بالنسبة لنا أصبحت بعد أن درسناها أسهل الدروس لا تخف من المواد وثق بقدراتك. والهم الأهم هو الوقت الذي هو سلاحك الأقوى، ولكن عليك أن تعرف كيف تمسك به، وإلا ستجرح نفسك ومستقبلك، وتذكر دائما زميلي أنك تملك ١١ شهرا... تستطيع أن تنهي فيها المنهاج عدة مرات، ولكن المشكلة في عدم استغلال هذه الأشهر، فأخطاء كبيرة يرتكبها الطلاب، فالنوع الأول: الذين يدخلون بحماس وإرادة، فيضغطون على أنفسهم في البداية، وفي النهاية يشعرون بالملل، وينتفسون ويكرهون الدراسة.. والنوع الثاني: الذين يماطلون ويغرمهم طول الوقت، وفي آخر شهر يركضون ويعضون أصابعهم ندما، وقد يستسلمون... وأفضل طريقة هي الدراسة المتوازنة، وهي أن تدرس بوتيرة واحدة منذ البداية حتى النهاية مع زيادة تدريجية في ساعات الدراسة مع الاقتراب من الامتحانات، فلا تدرس ١١ ساعة في اليوم ولا تدرس ٢ ساعتين فقط، وأنا أؤكد أن دراسة (٤-٦) ساعات يوميا « مع زيادة تدريجية في ساعات الدراسة» كافية لتكون من المتميزين، فلا تقل إن هذه المرحلة سجن، ويجب أن أدرس طوال النهار لأنك سوف تتعب، والتجارب تثبت ذلك، ولا تتهاون بأحد المواد، فكثير من الطلاب رسبوا أو لم يدخلوا الفرع الذي أرادوه بسبب علامة في مادة (الوطنية) مثلا بإمكانك أن تخصص لها درسا أو درسين في الأسبوع كيوم الجمعة مثلا..

وكثير من الطلاب يشكون من أهاليهم عليك مسيرتهم أحيانا، اشرح لهم أسلوب دراستك وعدد ساعات دراستك، وتذكر أن كل ما يفعلونه خوفا عليك، وحرصا عليك، وحباً بك، فلا تقابلهم بالعناد، أو بالصراخ، أو بترك الدراسة، وأخيرا: فإن الطالب في هذه المرحلة انفعالي، وحساس جدا، تعلم أن تفصل بين مشاكلك والدراسة، ومهما كان مذهبك، أو دينك، أو حزبك، أو لغتك، تذكر دائما أن تبقى على تواصل مع القوة الأعظم، فستشعر بالأمان، والراحة، والقوة، وستعينك على تخطي الصعاب إنها ((قوة الله))...

هيثم السايير

الأيام عم تمضي، ومرق عام جديد، وعم نودع سنة ونستقبل سنة، ومرقت الأيام ومرت الأيام ونحن على وفاق وخصام. بكل سنة عم نتأمل وعم تستوقفنا اللحظات اللي بنوقف فيها بآخر لحظات من آخر يوم وآخر ساعة بالسنة، ونحن نقول أمنياتنا للعام المقبل، وبنستقبل العام الجديد بفرح وأمل، وبنقول كل شي انتهى وكل شي خلص وبكرة أحلى، ولما ودعنا عام ٢٠١٣، واستقبلنا الأربع طعش، قلنا يا ريت ويا ريت وعلى عكس كل السنين تحقق شوية من آمالنا.

قلنا يا ريت يتوقف الدم بسوريا، وما عاد حدا يقتل حدا، والسوري يمشي بالشارع بنص الليل مثل قبل مو خايف من شي، ويرجع على بيتو بنصاص الليالي، وأبوه يتخانق معو ويقلو وينك لهلاً يا قليل الأدب، يقوم الشب يكذب على أبوه كذبة بيضة، ويقول كنت عم ادرس مع رفقاتي، مع إنو هو كان عم يلعب معن تريكس وطرنيب واستعمار، ونسي كل لعب الاستعمار اللي كانت على بلدو قبلها بكم سنة، ولما الشب خلص من الخناقة مع الأب الخائف على مستقبل الولد من الضياع والإنصياع في الشوارع، ومرافقة رفاق السوء، رفاق السوء اللي ممكن يعلموه الدخان والمشروب، مو أكثر من هيك، مو يعلموه كيف يحمل سلاح ويصير طائف ويقتل الناس البريئة، وبعد شد وجذب ولفت انتباه وصراخ وصريخ وتدخل الأمم المتحدة تبع المنزل، يذهب الشاب إلى سريره لينام قرير العينين، مرتاح الذهن مشغول البال على حبيبته التي لم تتصل معه هذا المساء، ومن ثم ينام ويخلد إلى النوم، النوم الذي يستغرق ٨ ساعات فقط لا غير.

قلنا يا ريت هالنظام يعرف أنو ما عم يقتل غير حالو وما رح يستفيد شي من دمار هالبلد، غير إنو عم يقتل وعم يدبح وعم وعم وعم... وتحقق حلمنا لما بيوم من الأيام من هالسنة مشي هالنظام، وترك السوريين بحالن، ورجعت هالناس لبيوتها، ورجعنا لشوارعنا الي ما بنرتاح غير لما بنمشي فيها، لما بنشم ريحة هوى بلادي وصرنا لما نضيع بنوقف أي حدا وبتسألوا عمو وين الطريق، ورجعت الناس لأهلها وجيرانها، وأكل صار يسأل عن الكل من جديد، ورجعت السهرات لكل بيت، واجا العيد علينا ونحن مجتمعين على تل كرزين، ورجعت الناس تبني بيوتها من جديد، ورجعت ضحكة الأطفال من جديد، وكبينا كل شي في عنا من سلاح، وصارت الأطفال ترجع تلعب بالطابطة بالشوارع وبالحدائق، ورجعت الشباب تلاحق البنات وتلطشن وهني أبدا ما خافوا من داعش وماعش وراعش.

قلنا يا ريت ترجع المعارضة تتوحد وتصير إيد وحدة، واجت معارضتنا الرشيدة والعتيبة والمشيدة، ونست كل خلافاتها، ونسي كل طرف خوفها من أي طرف، ونسي كل واحد شو اللي كان وشو اللي جرى، واجا الرجل المناسب للمكان المناسب وبلشلتك هالدولة بالتعمير والبناء والتشييد، ورجعت الناس تزور سوريا وتقول عنها هاي أحلى مكان بالعالم، ورجعت شوارع سوريا كلها حركة وخير وبركة، ورجعنا لقاسيون نطل يا وطني ونرى دمشق تعانق السحب، ورجعنا لساحة الأمويين بعد ما تحررت، وصرنا نعمل فيها الأفراح والليالي الملاح، وبعد ما خلصنا مرينا على التلفزيون السوري إلي بطل يكون العربي السوري وصار لكل السوريين بكل الألوان، وأخذنا صورة تذكارية مع نجوم الدراما والتلفزيون والفن والغناء والسينما والصالات والأعراس ونجوم القص واللصق، وهيك رجعت سوريا تفرح ورجعت الناس تضحك ورجعت الحياة لسوريا، ونحن عم نودع هلاً ٢٠١٤ وعم نودع ٢٠١٥ وعم نودع ٢٠٩٩

## هل سناكل أوراق الشجر أم أكلناها؟؟

تتوالى الأحداث الدامية على روج آفا، كذرف العاصفة الثلجية على مناطقنا، و التي ضاعفت معاناة أهلنا في كنف برد هذا الشتاء. برد صاقع كبرودة الاتفاقيات التي تبرم ولا تنفذ، كالمؤتمرات التي تعقد ولا تحضر، و المجازر النفسية التي تنفذ بحق كرد روج آفا، من قبل محتكري الكلمة الحرة، الذين يجب أن لا يُستهان بهم، لأنهم احتكروا الكلمة، لاقتسام ما يسمى مجازا بالكعكة الكردية، إلا أنها ليست كعكة، ولا كريم مغطس، فنحن لم نجد إلا أوراق الشجر، كما وعدنا صاحب المقولة الكوردية الماثورة. حركات و تحركات، ذهاب وإياب، سفر ومطارات و فنادق خمسة نجوم، على مدار سنتين و كل المؤشرات تدل أنها ستدوم أكثر. و السؤال المطروح هنا ماذا حقق السادة المتكلمون باسم الشعب، باسم الفقراء؟ ، ماذا فعلوا ليقوونا يبرد الشتاء، و حرارة الصيف؟ و هل فعلاً الحل هو العيش في المخيمات أو أكل أوراق الشجر، أم الانتقال إلى الغابات لكثرة الأشجار و الشجيرات اللاسياسية حيث لا دماء و لا احتكار؟ ماذا بعد أمة عدم الشعور بالمسؤولية و اللامبالاة؟ حبذا لو تذوقوا نكهة الورقة الصفراء اليابسة، التي تريدون منا أكلها، لأنها لم تكن خضراء يوماً منذ أن جعلتم من الكراسي و الطاولات المريخية هدفاً على ما يبدو الكرد «أكلوها و شربوا مياها» كما يقال، من مستنقع مصالح ساستهم، الذين ظنوا أنها ستسير مجرى الأكل بشكل أقل مرونة في المريء الكردستاني، إلا أن مياهم ساعدت على الغصة أكثر فأكثر. يبدو أنه لا يمكن إقامة علاقات في روج آفا في الوقت الحالي، بسبب محاولة طرف معين احتكار القرار السياسي و كأن لسان حالهم يقول « لا مكان لكرسي أحد هنا إلا كرسي أنا».

سي آل حسن

جوان بهلوي

## أطفال سوريا اليوم بلا تعليم!

## عَجَبٌ وَرَجَبٌ

جدي المتمسك بقريته وبتقاليدها والتي يأتي على رأسها «وجبة الغداء في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا» الغريب في الأمر أنني رغم قلة زياراتي للقرية وعدم التزامي ببرنامجهما في المدينة ولكن عندما أصل للقرية وكأنه منبه في المعدة، فإنني لا أصدق متى يحل منتصف النهار كي اتغدى وكأنني أقوم بهذا التقليد يوميا وليس وجودي في القرية عبارة عن زيارة بل إقامة عمرها يناهز عمر جدي. رتابة الروتين اليومي ليست بتكرار نفس الطقوس يوميا إنما يتعداها لممارسات فكرية ورؤى أكثر رتابة من طقس «الغداء منتصف اليوم تماما»، على سبيل المثال من لم يسمع جملة «المجتمع متخلف وأنا مكاني ليس هنا وسأهاجر حيث إنني لم أعد أطيق هذا المجتمع» وإن لم تكن عزيزي القارئ قد سمعت هذه الجملة فهذا يعني... أنك من يرددها دائما. ليست هذه الفكرة متجلية في طبقة بحد ذاتها فهي عابرة للطبقات الاجتماعية والطوائف والقوميات لا بل يمكن وضعها تحت خانة «الشعب السوري واحد» وهنا لا يمكن أن كل من يُنطقها على صواب فهذا يعني أن الكل «كفاءات مهمة يسحقها مجتمعها» وبما أنها رؤية يجدها في أنفسهم غالبية المواطنين والأجانب ومكتومي القيد السوريين هذا يعني أننا أمام أفراد من نفس الفكرة يسحقون بعضهم، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن كل أفراد المجتمع أبنائها. حالة الهجرة بات يدعمها موجات النزوح الإجباري هربا من القصف والقتل والملاحقة الأمنية وربيبية الأمنية «الداعشية» وأخواتها حيث أصبح هناك هجرة بقناع النزوح يمكن تلخيصها بـ «أنا ملاحق» من دون أن يكون هناك حتى بوادر للأمر و تبقى أم الفكرة المستعدية للاستفزاز «أنا بالخارج راح أفيد أكثر و راح .. وراح...» طبعا بس يشمع الخيط صاحبنا بتشوفوه بالخارج ما يجي منو يرد على رسالة ناشط مٌحاصر في حي الوعر و يكون بالزور مدبر خمس دقائق نيت ..بينما أخونا يكون عندو انترنيت اللي بيكون «بيفيد أكثر بالخارج» و اللي باتت الجملة البديلة عن «لا يمكنني العيش هنا» تماشيا مع الجو الثوري. لمن لا يُعجبه العجب ولا الصيام برجب، يكفي صوم رمضان ويعطيك العافية وتماشيا مع الخاتمة الإسلامية نقول السلام عليكم.

بيشوا بهلوي



في البلاد مع نهاية عام ٢٠١٣، وأنه ١٥٪ فقط من الأطفال السوريين اللاجئين تلقوا تعليمهم ضمن النظم الرسمية وغير الرسمية. وفي الأردن، فإن ثلاثة أرباع الأطفال السوريين من سن الدراسة غير منتظمين في الدراسة. أما في مخيم الزعتري للاجئين فلم يتم تسجيل سوى ١٥,٠٠٠ طفل من مجموع ٣٠,٠٠٠ طفل في سن المدرسة.

وفي العراق، ٩ من بين ١٠ أطفال لاجئين في المجتمعات المضيفة غير منتظمين في الدراسة. رغم تواجد حملات كثيرة تحت على تعليم الأطفال في ظل الحرب الواقع على بلادنا وإنشاء عدد لا بأس به من مدارس ومراكز تعليمية في أماكن تجمع النازحين واللاجئين.

لكن واقعنا المريب لا يسمح لنا بالاطمئنان على هؤلاء الصغار بعيداً عن أعيننا، ولا يسمح لنا بإرسالهم للمدارس التي هي ضمن حماية النظام أو منشئة حديثاً وبشكل طوعي في المناطق المحررة لأن الخطر المحتمل حدوثه واحد. وبعض الأطفال لم يحظوا بتجربة الجلوس على المقعد الدراسي، رغم أنهم كثيراً ما كانوا ينتظرون يوم شراء الملابس والحاجات المدرسية والخيال يرسم صفات أصدقاء المقعد. فمن حق هؤلاء الأطفال وغيرهم التعلم، لكن إن فرض عليهم الجهل وحرمان أبسط حقوقهم، هل سنوافق على مافرض؟ أم أننا سنحارب لأجل أطفالنا ونحقق لهم هذا الحق؟

تقى شربجي

الحرب الحاصلة على سوريا خلقت جيلاً من الأطفال يتهدده الجهل والفقر ويشغل تفكيره تأمين بعض الدولارات أجارا لبيت يأويه. يعتبر النزوح من أهم الآثار الاجتماعية التي طالت الشعب السوري، وبحسب التقرير الصادر عن المركز السوري للبحوث السياسية بالتعاون مع منظمة الأنروا، فقد وصل عدد اللاجئين السوريين إلى ١,٧٤ مليون، يشكل الأطفال والنساء منهم نسبة ٧٥٪. أما على صعيد قطاع التعليم والتي أطلق عليه التقرير مصطلح «الأزمة الصامتة» حيث يعتبر التعليم من أكبر المتضررين بعد تدمير ٢٩٩٤ مدرسة حسب إحصائيات وزارة التربية في تموز ٢٠١٣، إلى جانب استخدام ٦٨٣ مدرسة كمراكز إيواء للنازحين داخلياً. ويقدر معدل التسرب المدرسي الذي يعتبر من أهم المؤشرات لقياس أزمة التعليم بـ ٣١,٧٪ خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢ وارتفعت نسبة التسرب إلى ٤٦,٢٪ في الربع الأول للعام الحالي ٢٠١٣ لتصل إلى نسبة ٤٩٪ في الربع الثاني لعام ٢٠١٣، ما يعني أن قرابة نصف أطفال سوريا أصبحوا خارج العملية التعليمية. ويختلف معدل التسرب بحسب المنطقة وحجم أعمال العنف فيها، فقد سجلت كل من حلب والرققة أعلى معدلات تسرب للأطفال من المدارس بنسبة تصل إلى ٩٤٪. وفي بيان صحفي أصدرته اليونيسيف عن وضع التعليم في سوريا، ففي لبنان تقدر الحكومة أنه ما يقارب من ٥٥٠,٠٠٠ طفل سوري في سن الدراسة سيتواجدون



مجرد كائن عادي، وقد تنحصر وتنعكس مضارته، عليه، وحده، فحسب، إلا أنه ليشكل حالة كارثية، إن كان ممن يمتلكون القرار، ليكبر محيط إساءاته، بقدر سعة هذا القرار، الممتلك من قبله، إذ يجد أنه في مركز يخوله فرض أحكامه على سواه، والأكثر خطورة، أن يكون هناك من تتلاقى مصالحه، الموقوتة، مع مصلحة هذا الكائن، الزئبقي، غريب الأطوار، وهو ما يجعله يعيثُ فساداً، ويمعنُ في الجور، والظلم، والعنف، وتسفيه الآخر، في رؤاه، وفكره، وسلوكه، مهما كان هذا الآخر صائباً، في كل ذلك.

وحقاً، فإن مسؤولية المحيط، تكمن في التنبيه من خطورة هؤلاء المرضى، أية كانت مواقعهم، والتعامل معهم، بمنتهى الحساسية، والحذر، لأنهم أحوج إلى الشفقة، والعطف، وضرورة وضع الإصبع على مكامن أمراضهم، وتشخيصها، من دون أية مساومة، لئلا تتفاقم أحوالهم، فيلحقوا المزيد بالضرر، بمن حولهم، وهذه هي مسؤولية عامة - لا يمكن التهون إزاءها البتة.

أ. إبراهيم اليوسف

هذه الآفة، رأساً على عقب، بحيث تصبح نزوات الذات، وخيالاتها السقيمة، وأهواؤها المنفلتة، برنامج عملها، ونظامها الداخلي، وإن كان مثل هذا البرنامج، أو النظام الداخلي، غير مستقرين، على حال، شأن شخصيات هؤلاء الضحايا، الشذاذ، الأفاقين، ممن يمحورون العالم، بحسب أمزجتهم، ومنافعهم، من دون أية مراعاة، للآخرين، من حولهم، بل ومن دون أيِّ تكرات، بأية نواميس وأنظمة متفق، أو متعارف عليها.

ومشكلة الأنموذج المصاب بفايروس الأنوية، في وجهها المنفر، المفرط، أن لا قرار يمكن الارتكاز عليه، سواء أكان في تعامله، مع من حوله، أو في تفاعل هؤلاء معه، فما هو مقبول لديه اليوم، مرفوض في الغد، وهكذا دواليك، ما يجعل رؤيته ضبابية، وأحكامه هوجاء، مجانية، اعتباطية، رعناء، إذ يرفض الإذعان لأي قانون، خارج دائرة أهوائه، ومزاجه المتحوّل، والمتقلب، غير المستقر على حال، بيد أنه - في المقابل - يطالب كل من حوله الإذعان لأطروحاته، أية كانت.

أجل، إن هذا الأنموذج، قد تكون خطورته قليلة، ضمن حدود دائرة جدّ ضيقة، في ما لو كان

بعيداً عن التوغّل في أنواع الأنوية، فلسفياً، الميكافيلية منها، أو الأخلاقية، أو الذاتية، وغيرها، وبعيداً - كذلك - عن دراسة الأسباب التي قد تدفع ببعضهم - أحياناً - للوقوع في فخّ هذه الآفة، المستعصية على العلاج، ولاسيما عندما يبلغ تضخم «الذوات» لديهم، لدرجة التوهم بأن الذات قد غدت عند من انزلق إلى أسفل مهالوي هذه العاهة، البشعة، بأنها هي مركز دوران العالم، برمته، بل ربّما يشط الخيال الواهن به، للتوهم بأن الكرة الأرضية، إنما تدور كرمي له، وأن الشمس تشرق في أول كل صباح، من أجله وحده، وأن أنهار العالم تجري إلى مواعدها، من أجله، وأن ورود العالم كله تفتح بتلاتها من أجله، وأن أيّ مساس بهذه الأنا، ولو من قبيل النقد، ليعدُّ انتهاكاً بنظام الكون، بكامله.

إن أية قراءة في أحد النماذج المتفردة، في تضخم أنها، تبين أننا - بحق - أمام حالات مرضية، صارخة، تستدعي ممن حولها، التعامل بمنتهى الحكمة، معها، ولاسيما أنها لا يمكن أن تتقبل أي ضرب من النقد، بكل تدرجاته، حتى وإن كان يتناول سلوكاً «بادياً» في شذوذه، لا يمكن إخفاؤه البتة، لأن الموازين تنقلب لدن ضحايا

## مقابلة مع منظمة آفاهي للمجتمع المدني

من توقيع وثيقتي تونس والقااهرة والتي تتضمن (إزالة آثار السياسات والقوانين التمييزية والمجحفة بحق القومية الكردية في سوريا وتدابيرها، وتعويض المتضررين من أبناء الشعب السوري كافة وإعادة الحقوق لأصحابها). وكما يلغي المراسيم والقوانين التمييزية بحق القوميات الكردية والتركمانية والأثورية، وأي طيف آخر من أطراف الشعب السوري).

وأيضاً استطعنا أن ندرج في وثيقة العهد الوطني (تقرر الدولة السورية بوجود قومية كردية ضمن أبنائها، وبهويتها وبحقوقها القومية المشروعة وفق العهود والمواثيق الدولية ضمن إطار وحدة الوطن السوري. وتعتبر القومية الكردية في سورية جزءاً أصيلاً من الشعب السوري).

وطبعاً ما تم تحقيقه في تلك الوثائق بخصوص القضية الكردية لم يكن أي حزب كردي من أحزابنا يطالب به قبل الثورة، ونحن نرى منذ البداية بأن تلك الوثائق أرضية يمكن البناء عليها، ولكن وبعد مرور ثلاث سنوات من الثورة انضم المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وتحت بنود هذه الوثائق.

**- ما مدى العلاقات بينكم وبين المجلس الوطني الكردي، هل أنتم على توافق معهم وهل يوجد أي تنسيق بينكم، وما مدى هذا التوافق؟**

كان لنا ملاحظات على المجلس الوطني الكردي لأسباب كثيرة، وطلبوا منا المشاركة في المؤتمر لكننا رفضنا لأننا لا نبغي أي مناصب وأنا معهم في سبيل مصلحة الشارع الكردي، وخرج المؤتمر برؤية سياسية مرحلية كانت تتقاطع مع نظرتنا، ولكن على الأرض ظل المجلس متمسكاً برؤيته القديمة وبذلك بقوا بعيدين عن أطر المعارضة ونحن نتوافق معهم فقط في اتباعهم النهج السلمي في نشر أفكارهم.

**- عند انطلاق الثورة، وتشكيل ائتلاف آفاهي كنتم ذا سيطر كبير وله صوته المسموع وشعبيته على الأرض، أين أنتم الآن وإن صح التعبير تراجع شعبيته كثيراً، ما هي الأسباب؟** كان آفاهي مشروع تجمع شبابي يعقد عليه الآمال؛ آفاهي من أشعل الثورة في أهم المناطق الكوردية التي انضمت مبكراً للثورة، كعامودا والقامشلي ففي عامودا كان لتنسيقية عامودا دوراً كبيراً في إشعال الثورة في المدينة، وأيضاً في قامشلي كان لائتلاف سوا التي كانت منضمة في بداياتها لآفاهي دور بارز في إشعال الثورة في قامشلي وفيما بعد أشعل شبابنا في كركي لكي وديرك ومناطق أخرى، وكانت ذلك الحين منتشرة مفهوم ثورة الشباب، ومن الطبيعي أنه يزداد شعبية آفاهي في المنطقة، ولكن سرعان ما تدخلت الأجنادات في الثورة، وقاموا بتميع الحراك الشبابي من خلال تأسيس تنسيقات لا وجود لها على الأرض، بالإضافة إلى كيل الاتهامات إلى الحراك الشبابي من اتهامات إسلامية إلى أجنادات خارجية ضد القضية الكردية إلى بيع هؤلاء أنفسهم مقابل المال، كل ذلك أثر سلباً على الحراك الشبابي، وتراجعته بالإضافة إلى انضمام غالبية الحراك الشبابي عداً آفاهي إلى المجلس الوطني الكوردي أو مجلس غربي كوردستان، بغية مظلة سياسية تحميهم فزاد الضغوطات على آفاهي، وكما تحدثنا سابقاً ووقوف الإرادة الدولية بوجه إرادة الشعب السوري، ودخوله بقوى خارجية تدعي الثورة وتمارس العنف ضد نشطاء الثورة بغية شل حركتهم ونجحوا في ذلك، كان من أهم الأسباب التي أثرت سلباً على تقليص دور الحراك الشبابي.

مع بدء الثورة في عامة المدن والمناطق السورية، كان لا بد من وجود تنظيمات وأطر وتنسيقيات سياسية تحاول إيجاد البديل السياسي والتنظيمي للنظام، ورغم كل الصعوبات التي واجهتها إلا أن وجودها كان لا بد منه، ومنها ائتلاف آفاهي للثورة السورية الذي تحول في ٢٠١٣/١٢/٩ إلى منظمة آفاهي للمجتمع المدني. وكان لنا هذا اللقاء مع عضو الهيئة الإدارية السيد منتصر داود حول أهم النقاط التي تتناولها الساحة السورية عامة والكردية خاصة.

**- بداية ائتلاف آفاهي للثورة السورية، أين أنتم من الثورة السورية، وماذا حققتم على أرض الواقع في المناطق الكردية؟** منذ البداية ونحن في صلب الثورة السورية السلمية ثورة الحرية والكرامة، فلولا ووقوف الإرادة الدولية بوجه إرادة الشعب السوري والعمل على خروج الثورة من مسارها السلمي الإنساني، ودخول الأجنادات الخارجية التي وقفت بوجه الحراك السلمي في عموم سورية، ومن ضمنها المناطق الكردية لاستطعنا تحقيق الكثير ومع ذلك استطعنا وعبر علاقاتنا مع منظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية على دخول المواد الإغاثية من مواد غذائية وأدوية وحليب الأطفال إلى المنطقة من تركيا وإقليم كوردستان العراق، وتوزيعها على المحتاجين، وأيضاً استطعنا أن نؤسس عدة جمعيات خيرية في عدة مدن كردية كعامودا والدرباسية والحسكة وكركي لكي، وقامت تلك الجمعيات بدور كبير في تخفيف العبء عن فقراء المدينة والنازحين والوافدين القادمين إليها، وكما استطعنا أن نؤسس عدة مراكز لنشر ثقافة المجتمع المدني، وأقمنا عدة ورشات تدريبية في مجال العدالة الانتقالية، وفن التفاوض، وإدارة النزاعات في عدة مدن كعامودا والحسكة والقامشلي، واستطعنا من خلال تلك الورشات نشر هكذا مفاهيم في المجتمع الكوردي والذي كان مغيباً عن هكذا فعاليات على طول حكم البعث.

**- قد انضمتم إلى المجلس الوطني السوري منذ نشأته، هل لك أن توضح ماذا حققتم داخل المجلس المذكور على صعيد الثورة السورية عموماً، وحقوق الكرد بشكل خاص؟**

على صعيد الثورة السورية استطعنا أن نبرهن على أن الكورد جزء من الثورة السورية والقضية الكوردية جزء من العملية الديمقراطية، واستطعنا في البداية وقبل دخول الأجنادات في الثورة أن نسمي أسماء بعض الجمع بأسماء كردية، وأيضاً استطعنا وبفضل نشطاء آخرين أن نجعل صفحة الثورة السورية وشبكة شام الإخبارية تكتب أسامي الجمع باللغتين العربية والكردية، ولكن سرعان ما وقفت الإرادة الدولية في وجه الإرادة الشعبية السورية، ولم يستطع أحد أن يحقق شيئاً ملموساً على صعيد الثورة السورية، أما بخصوص القضية الكردية فوجودنا في المجلس الوطني السوري، ومن ثم الائتلاف الثوري لقوى الثورة والمعارضة كان ضرورياً جداً، وخاصة أن أحزابنا الكردية بقيت في موقف المتفرج، فكان لا بد من وجود الكرد بين أطراف المعارضة لشرح القضية الكردية كونهم سوريون موجودون بالثورة منذ بداياتها، وقضيتهم قضية وطنية تستوجب حل بعد سقوط النظام القائم الذي ظلم الكرد على مدى عقود طويلة، وطبق بحقهم مشاريع عنصرية لا بد من زوال آثارها وتعويض المتضررين في أول حكومة في سوريا الجديدة، واستطعنا وبفضل نشطاء آخرين موجودين في الكتلة الكردية في المجلس الوطني السوري

السياسية، ولكننا تحدثنا سابقاً بأن ما استطعنا تحقيقه في وثائق القاهرة وتونس والعهد الوطني نستطيع أن نبني عليه الكثير إذا كانت لدينا الإرادة الحقيقية في بناء وطن يتسع للجميع، ومن ثم يكفيننا فخراً أنه وبعد مرور سنة على رؤينا يتبنى المجلس الكردي في مؤتمره الثاني ٩٠٪ من تلك الرؤية.

**- إن تحدثنا بموضوع الدعم والتمويل من يمول آفاهي؟**  
لو كنا في آفاهي الدعم والتمويل يهمننا، لكننا منضوين الآن في لجان التنسيق المحلية أو الهيئة العامة؛ لأنهما الجهتان الرسميتان التي كانت تقدم الدعم للتنسيقيات المنضوية فيها ولكننا لم ننضم لأي منها، بل فضلنا العمل في المجال المدني الخدمي، وكانت علاقاتنا مع منظمات المجتمع المدني الإقليمية والدولية وعن طريقها كنا ندخل المواد الإغاثية ونوزعها على المحتاجين.

**- منذ بضعة أيام أصدرتم بياناً بتحويل ائتلاف آفاهي للثورة السورية إلى منظمة آفاهي للمجتمع المدني، ما الأسباب التي دعتمكم لذلك؟ وما هي آليات عملكم؟ ومع وجود الحزب (PYD) الحاكم في المناطق الكردية الذي لستم على علاقة حميمة معه، هل بإمكانكم تأسيس مشاريعكم وتفعيلها كما يجب؟**

بالنسبة للبيان فمُنذ بداية تأسيس آفاهي كنا نعمل بشكل فعلي في مجال المجتمع المدني، وكنا في كل اجتماع نناقش هذا الموضوع، والغالبية دائماً كانت متفقة على أننا يجب أن نتحول إلى منظمة مجتمع مدني عبر مؤتمر وكنا دائماً نؤجل الموضوع بسبب الظروف التي كانت تمر بالمنطقة، أما بالنسبة للآليات فهناك العديد من جمعياتنا الخيرية تعمل في عدة مناطق، بالإضافة إلى مراكز المجتمع المدني وجمعيات المرأة والطفولة وغيرها، سنقوم في المرحلة الأولى بإنشاء شبكة بين تلك الجمعيات، والمراكز لتأمين مستلزمات كل جمعية ومركز وغيرها عبر شبكة من العلاقات مع منظمات المجتمع المدني المحلية والخارجية ومن ثم سنقوم بالإعداد لمؤتمر تجمع كافة منظمات المجتمع المدني في المنطقة وسوريا ككل وإنشاء شبكة من العلاقات بينها. أما بالنسبة لحزب (PYD) أعتقد بأنه ليس من مصلحته أبداً الوقوف في وجه تلك المنظمات المدنية وخاصة في هذه المرحلة الحساسة، ونحن كسياسة متبعة لدينا لسنا ضدهم ولسنا ضد أي جهة سياسية.

**- هل لديكم التمويل الكافي لتأسيس مشاريع مجتمع مدني فاعلة، وما الجهات التي ستدعمكم؟**

تحدثت في السؤال السابق بأنه هناك لدينا مشاريع منجزة فقط سنعمل على إنشاء شبكة من العلاقات بينها من جهة وبين المنظمات المحلية والإقليمية والدولية من جهة أخرى. في مرحلة الثورة هناك كثير من المنظمات المدنية والإنسانية سوف تساعدنا في إنجاح مشروعنا، وبعد الثورة نتأمل بقدوم حكومة ديمقراطية تدعم هذه المشاريع المدنية؛ لأن من مصلحة الدولة دعم مثل هكذا مشاريع وسنعمل في سوريا المستقبل جاهدين إلى استحداث وزارة تهتم بشؤون منظمات المجتمع المدني وتقدم الدعم له.

**- كلمة أخيرة:**  
ندعو كل إنسان ألا يستهين بقدراته، وأن يعمل في منزله وبين رفاقه لإبعادهم عن العنف؛ لأن العنف حالة مرضية تستهدف الفرد والعائلة والمجتمع والوطن على حد سواء؛ لأنه كلما ازداد العنف وشراسته بين الأطراف المتنازعة سواء أكان الأطراف شخصين أو عائلتين أو عشيرتين أو فصيلين مقاتلين أو جهتين سياسيتين، لا بد من حل في النهاية لذلك يجب علينا أن نبحث عن الحلول في بداية أي صراع نشاهده في منزلنا أو حيينا أو مدينتنا، لأن العنف يولد العنف والانتقام.

وكما نشكر مجلة بهار على إتاحتها لنا هذه الفرصة ونتمنى لها دوام التقدم والازدهار.

**- إن تحدثنا بشكل خاص عن حزب (PYD) ما هي أسباب خلافكم، وكانت مظاهرات آفاهي أول من تعرضت للضرب والهجوم بالسلاح من قبلهم، هل لك أن توضح الأسباب لماذا تم التعرض لكم أنتم أولاً؟ وما العلاقة بينكم في الوقت الراهن؟**  
تحدثت في السؤال السابق بأن غالبية الحراك الشبابي انضم إلى المجلس الوطني الكوردي، أو مجلس غرب كردستان ولم يبقى خارجها سوى آفاهي، وبما أنه تم تأسيس الهيئة الكوردية العليا فيما بعد بين المجلسين الكورديين والتي كان يديرها عملياً حزب (PYD) وبما أن (PYD) لا يتقبل أفكاراً غير أفكاره فحاول مراراً وتكراراً أن يوقف نشاطات آفاهي سواءً من ناحية الإغاثية أو المظاهرات، فهاجم مظاهراتها في عدة مدن كعامودا وديرك، وكسروا أجهرتنا الصوتية في ديرك، وكسروا كاميراتنا التصويرية في ديرك وعامودا، وهاجموا عيادة أحد رفاقنا في الدرباسية بالسلاح، واعتقلوا زملائنا في عامودا، وهاجموا مظاهراتها أكثر من مرة بالعصي والسلاح، وأطلقوا الرصاص على المتظاهرين في أكثر من مناسبة، وسقط في كثير من الأحيان جرحى بالرصاص الحي، وعندما استطاعوا إيقاف الحراك في كل المدن، ولم يفلحوا في عامودا ارتكبوا مجزرة في عامودا في ٢٧/٦/٢٠١٣م، عندما أطلقوا الرصاص الحي من فوهات الرشاشات والدوشكا على مظاهرة سليمة، واستشهد على إثرها ستة شهداء وأكثر من عشرون جريحاً، ونجحوا بذلك في وقف مظاهرات آفاهي في آخر معاقلها، ولكننا دائماً كنا نتعامل مع حزب (PYD) على أنه سلطة أمر واقع؛ لأننا كان ما يهمننا في مجال عملنا أن ندخل المواد الإغاثية للناس، وأن نوزع على المحتاجين بشكل عادل، وكنا في كثير من الأحيان ننسق معهم لإدخال هذه المواد سواءً من إقليم كردستان العراق أو من تركيا، وما زلنا نتعامل معهم على هذا الأساس؛ لأنه ما يهمننا أن نقدم الخدمة لشعبنا، أما الأمور السياسية لا يهمننا كثيراً، لأننا قررنا أن نعمل في مجال المجتمع المدني.

**- هناك ١٢ تنسيقية منضوية باسم آفاهي ومع وجود هذا الرقم الذي لا يستهان به في المناطق الكردية لم يبرز منها سوى تنسيقية عامودا، ولم يحدث ظهور كبير لباقي التنسيقيات، حتى بات يقال تنسيقية عامودا وحدها آفاهي لماذا؟ أليس هذا دليلاً على التركيز ودعم تنسيقية عامودا دون غيرها؟**

هذا السؤال يستدعي شرحاً مستفيضاً، ولكنني سأحاول الاختصار لعل الفكرة تصل بالشكل المطلوب. عامودا عائلة واحدة، ثورة أهالي عامودا تلك المدينة الصغيرة ضد الفرنسيين لم تأت عن طريق تنسيقية عامودا، إسقاط أهالي عامودا تمثال المقبور حافظ الأسد في انتفاضة قامشلو ٢٠٠٤م أيضاً لم تأت عبر تنسيقية عامودا، ومن ثم إسقاطهم للتمثال للمرة الثانية في يوم تشييع الشهيد مشعل تمولم تأت مصادفة، وما زال الكثير من المدن الكردية تحتفظ حتى الآن بتلك التماثيل، عندما تتور أو تقاوت أو تلعب كرة قدم وتشعر بأن كل الذين يشاهدونك هم أهلك، فيتبدد خوفك ويتضاعف قوتك، بالإضافة إلى أن تنسيقية عامودا اعتمدت منذ بداياتها على الفئة المثقفة، فكانت غالبية الهيئة الإدارية من حاملي الشهادات الجامعية، واعتمدت مبدأ التنظيم، وتشكيل لجان تخصصية، وتنظيم ندوات جماهيرية مكثفة، فأكسبت ثقة الجماهير، فكانت عامودا الوحيدة التي تسير فيها مظاهرة لتنسيقية أكثر عدداً من مظاهرة المجلس الوطني الكردي الذي يضم أكثر من ١٥ حزب مع مستقلين، وأكثر عدداً من مظاهرة مجلس غربي كردستان.

**- كنتم ملتزمين برؤية الحراك الشبابي هل استطعتم تحقيق أي هدف من الرؤية؟**

الثورة لم تنجح بعد حتى نتحدث عن مدى تحقيق المطالب

## مقابلة مع الدكتور عبد الباسط سيدا



الوثيقة الوطنية حول القضية الكردية التي كان المجلس الوطني السوري قد أصدرها في نيسان/أبريل ٢٠١٢. وقد وافق اجتماع الهيئة العامة للائتلاف على الوثيقة. كما وافق عليها الاجتماع العام للمجلس الوطني الكردي. وهي وثيقة تؤكد دعم الائتلاف للاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكردي في سورية، وحقوقه القومية المشروعة ضمن إطار وحدة الوطن. بالإضافة إلى ذلك، تطالب الوثيقة بإيقاف العمل بكل الإجراءات والسياسات والتدابير التمييزية المطبقة بحق الكرد، ومعالجة آثارها وتعويض المتضررين، وإعادة الحقوق إلى أصحابها. وتنص على اعتماد اللامركزية الإدارية لكل سورية؛ وتؤكد حقيقة كون القضية الكردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية العامة؛ وبالتالي فإنها ستعالج ضمن إطار المشروع الوطني السوري. ومن هنا فإننا نرى أن العمل الوطني المشترك هو الذي يضمن تفعيل وتطبيق هذه الوثيقة في مرحلة ما بعد سقوط النظام.

**- الحديث دائماً عن ((جنيف ٢)) هل هي وسيلة لحل الأزمة السورية، أم أنها طريق أنصاف الحلول؟**

ما يطرح حتى الآن بخصوص جنيف ٢ لا يرتقي إلى مستوى المطلوب، لا سيما أنه في الأونة الأخيرة بدأنا نسمع من يطالب بضرورة تعاون النظام والمعارضة من أجل محاربة الإرهاب؛ مع أن الجميع يعلم إن الإرهابي الأكبر، ومنتج الإرهاب أصلاً هو النظام نفسه.

لقاء جنيف - بناء على المقدمات الحالية - لن يعالج المشكلة بل سيزيد في عمرها، وسيسهل في تعميقها وتعقيدها، إذا ظلت الأمور على ما هي عليه راهناً.

**- المشاركة الكردية في ((جنيف ٢)) هل ستكون كطرف مستقل، أم على ذمة أحد الأطراف كالائتلاف أو هيئة التنسيق؟**

سيكون هناك وفد واحد للمعارضة وآخر للنظام. بالنسبة للمجلس الوطني الكردي والكتلة الوطنية الكردية في المجلس الوطني السوري، ستكون المشاركة عبر وفد الائتلاف، هذا إذا اتخذ قرار بخصوص مشاركة الائتلاف في جنيف ٢.

**- تعاني المناطق الكردية من حالة حصار خانق، ماذا تفعل الكتلة الكردية في المجلس الوطني حيال ذلك، وما التدابير التي تتخذونها بدوركم؟**

هناك حالة حصار نتيجة الصراع بين داعش وب. ي. د. وفصائل عسكرية أخرى. نحن بيننا دائماً أننا ندين أسلوب العقوبات الجماعية، وقد بذلنا جهوداً كبيرة في سبيل فك الحصار عن كوياني وعفرين؛ وعملنا مرات عديدة من أجل إدخال المواد الإغاثية إلى المنطقتين؛ وقد تكلفت جهودنا في بعض الأحيان بالنجاح، ولم نتمكن من تحقيق المطلوب في أحيان أخرى.

ولكننا نبذل جهوداً مستمرة في سبيل تخفيف معاناة أهلنا في المنطقتين المذكورتين، وفي سائر المناطق الأخرى. ننتمنى أن يساهم الآخرون هم أيضاً من جانبهم في الجهود المعنية.

من أبرز الوجوه الكردية التي ظهرت بين أطراف المعارضة بعد قيام الثورة السورية، الدكتور عبد الباسط سيدا رئيس المجلس الوطني السوري سابقاً وعضو الكتلة الكردية، كان معنا في اللقاء التالي لتسليط الضوء على أبرز المشاكل التي تواجه الثورة السورية والأوضاع في المنطقة الكردية. **- بعد أكثر من ١٠٠٠ يوم من الثورة، ومئات الآلاف من القتلى، أين تسير الثورة السورية، وهل هناك احتمال لفشلها؟**

الثورة تعاني من مصاعب جديدة نتيجة عوامل عديدة منها: إشكالية ضعف التنظيم والتنسيق التي تعاني منها القوى الميدانية؛ إلى جانب تصاعد نفوذ داعش التي أساءت إلى الثورة السورية، وذلك سواء من ناحية إرباك القوى الميدانية، أم من ناحية تشويه الثورة السورية، الأمر الذي استفاد ويستفيد منه النظام.

إلى جانب ذلك، تعاني الثورة من نقص حاد في الإمدادات على مختلف المستويات وفي سائر الميادين. كما أن الموقف الدولي السلبي يساهم في إعطاء إشارات للنظام مفادها، أن في مقدوره ارتكاب كل الجرائم من دون أي رادع أو أية محاسبة.

هذه العوامل - وغيرها - أسهمت في الوصول إلى الحالة الراهنة. الثورة تواجه تحديات كبيرة؛ ولكن جميع المؤشرات تؤكد أن الأمور لن تعود إلى الوراء، وأن الثورة ستستمر، ولكن بأشكال ووتائر أخرى، غير تلك التي كانت عليها في مراحلها الأولى.

**- لا تزال الأطراف العربية على موقفها من القضية الكردية، رافضين الاعتراف بالكرد حتى، ما هي رؤيتك لأفق العمل العربي الكردي المشترك؟**

أعتقد أن صياغة هذا السؤال لا تتسق مع وقائع الأمور. فهناك وثيقة متقدمة جداً تم التوافق عليها بين الائتلاف والمجلس الوطني الكردي، وهي تستند بصورة أساسية إلى

حزب يحاول بثتى السبل أن يكون نموذجاً آخر، وربما أكثر بدائية وشمولية من حزب البعث.

- ما رأيكم بالإدارة الذاتية التي أعلن عنها مؤخراً حزب (PYD) وهل لكم أي دور في تلك الإدارة؟

مفهوم الإدارة الذاتية بحد ذاته لسنا ضده، بل إن الإدارة المعنية هي شكل مقبول ومطلوب من أشكال الإدارة في واقع المجتمعات الحديثة. ولكن ان يقوم هذا الحزب بالتنسيق الكامل مع النظام في سائر المجالات بالإعلان عن إدارة ذاتية في منطقة الجزيرة مثلاً، وقامشلي والحسكة - وهما أكبر مدينتين في المنطقة المعنية- وهما ما زالتا خاضعتين بصورة شبه كاملة لسيطرة النظام أمر يثير التساؤل والتوجس. هذا ناهيك عن وجود أجهزة المخابرات في كل المدن والبلدات الكردية التي يدعي الحزب المذكور أنه محررة، وربما من الأصح القول هنا أنها خاضعة لسيطرة هذا الحزب بالتنسيق مع النظام. كل ذلك يؤكد ان الإدارة الذاتية المعنية هي خطوة تضليلية من طرف واحد، كانت في سياق التسويق لسياسة التعاون مع النظام.

- ظهرت العديد من فعاليات المجتمع المدني ما مستقبلاً، وهل ستكون ناجحة كردياً وسورياً؟

إذا ما تم دعم ومساندة فعاليات المجتمع المدني من دون التدخل في شؤونها، فإنها ستخدم المجتمع بصورة فاعلة، وستساهم في تكوين رأي عام حقيقي من شأنه الضغط على القوى السياسية لصالح قضايا الشعب. هذه تجربة رائدة ناشئة، ولكن القوى المتضررة منها تدرك أهميتها، وتستوعب فاعلية دورها مستقبلاً؛ ومن أجل ذلك فهي تسعى بكل السبل للحد من نشاطاتها، بل تمارس التهديد والتغيب، وحتى القتل بحق ناشطيه، وقد حدث ذلك في منطقة كوباني، وعفرين والجزيرة وعامودة على وجه التحديد.

- إلى أين تمشي الأمور برأيك، وسط هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب السوري سواء في الداخل أو الخارج؟

الوضع صعب، والمخاض عسير. الشعب السوري بكل مكوناته يعيش أزمة إنسانية حقيقية. أكثر من ثلث سكان سورية خارج مناطق سكنه الأساسية نزوحاً أو لجوءاً قسرياً. والبقية تعاني من ظروف اقتصادية صعبة للغاية، كما تعاني من القتل والتدمير المستمرين في كل مكان. النظام ماضٍ في التدمير المنهجي للبلد. الوطن بات مستباحاً أمام سائر القوى الخارجية التي تعمل مع النظام أو بالتنسيق معه ولصالحه. والجماعات المتطرفة هي الأخرى تستغل الوضع، وتعزز نفوذها.

ولكن على الرغم من كل ذلك، هناك تصميم عنيد لدى الشعب السوري بمواصلة الكفاح حتى إسقاط النظام المسؤول عن كل الشرور. الأوضاع كما اسلفت صعبة جداً، ولكن لا مكان لليأس.

- كلمة أخيرة...  
القيادة السياسية للمعارضة لا بد أن تكون أكثر انسجاماً وفاعلية في سبيل توحيد الطاقات، وتركيزها في مواجهة النظام؛ وذلك لن يتحقق من دون مشروع وطني سورية متكامل، يضمن حقوق الجميع ضمن إطار سورية موحدة، مدنية ديمقراطية تعددية تكون بكل ولكل أبنائها ومكوناتها.

- صرح وزير الإعلام السوري بأنه لا وجود لمصطلح كردستان سوريا، كما ترفض أطراف المعارضة مصطلح كردستان، هل تظن أن الأمور ستعود إلى ما كانت عليه قبيل الثورة؟

نحن من جانبنا نستخدم مصطلح كردستان سورية أو المناطق الكردية في سورية. هذه مسألة محسومة من جانبنا. ولكن هناك بعض الأطراف ضمن الائتلاف ما زالت تحت تأثير المنظومة المفهومية التزييفية لحزب البعث، هؤلاء يتوجسون من استخدام هذا المصطلح الذي يتطابق مع الواقع. ولكن الوثيقة التي أشرت إليها تمثل بداية طبيعية لمعالجة القضية الكردية في سورية بصورة عادلة وواقعية من مختلف الجوانب.

- المساعدات التي تأتي للشعب السوري تصل لمئات ملايين الدولارات، بينما الشعب السوري في العراق يموت من البرد، بدورك كعضو في الكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري، وعضو الهيئة السياسية بالائتلاف الوطني السوري، برأيك أين تذهب هذه الأموال؟

جزء يسير من المساعدات المذكورة يأتي عن طريق الائتلاف، وقبله عن طريق المجلس الوطني السوري، وهي تصرف للمحتاجين في مختلف المناطق، وهناك سجلات تبين أوجه الصرف يمكن الإطلاع عليها. ولكن القسم الأكبر من المساعدات يرسل عبر وحدة الدعم، وطرق أخرى. هناك شكاوي بخصوص التوزيع، وعدم وجود شفافية، لا بد من التحقق منها.

ولكن بصورة عامة، ما يأتي قليل جداً لا يلبي الاحتياجات التي هي كارثية بكل المقاييس.

- ما السبب في الامتداد الكبير للجهات الإسلامية المتطرفة في سورية، من يصنعها ومن يدعمها ولماذا تقف المعارضة ساكنة حيال ذلك؟

التطرف سببه الأساسي: وحشية النظام وسلبية المجتمع الدولي، والقتل المستمر الذي يتعرض له الشعب السوري بكل أنواع الأسلحة، بما في ذلك الكيماوية، منذ أكثر من عامين ونصف.

ولكن هناك دلائل تبين أن النظام وحلفاءه على صلة بزعامات المتطرفين، وذلك لأن التطرف يخدم النظام، ويسبب إلى الثورة السورية، ويجهل صورة النظام أمام الرأي العام الدولي.

- ما أفق الحل في سوريا، وأين الكرد بين هذه الحلول من وجهة نظرك؟

الحل هو في رحيل بشار الأسد ومجموعته المسؤولة عن إيصال الوضع إلى هذه الحالة الكارثية، والدخول في حوار وطني سوري بين مختلف القوى والمكونات السورية. والكرد سيكون لهم من دون شك دور أساسي وفاعل في بناء مستقبل سورية.

- وسط سيطرة حزب (PYD) على كافة المناطق الكردية أين أنتم، وما رأيكم بهيمنة الحزب الواحد على هذه المناطق؟

ليس سراً أن هذا الحزب يعمل بالتنسيق الكامل مع النظام؛ وبالتالي فإن نفوذ هذا الحزب واستمراره مرتبطان ببقاء النظام. نحن رفضنا هيمنة حزب البعث على الدولة والمجتمع في سورية؛ ومن دون شك سنرفض سيطرة أي

## وضع البنوك السورية في ظل الثورة

عبر التحويلات المالية بأسماء حسابات مختلفة، و فتح مشاريع وهمية في بلدان أخرى من الصعب على البنوك الأخرى تعقبها وتهريب الأموال إلى الخارج عن طريق البنوك الموجودة في لبنان لتسريبها إلى الخارج، و اللف على العقوبات المفروضة على قطاع المصرف السوري، ووضع إشارات استفهام حول عمل هذه البنوك، مما أدى بذلك إلى استنزاف اقتصاد البلاد، و تدهور العملة السورية، و تحتاج سورية إلى ٢٥ سنة للإعمار نتيجة الدمار الحاصل في البلاد حسب رأي بعض الخبراء.

خلال صيف ٢٠١٣ وصلت قيمة الدولار إلى ٣٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد في السوق السوداء ما اعتبره الخبراء الصيف الساخن للعملة السورية مع استمرار تفرج البنك المركزي، و عدم قدرته على التدخل في السوق. وقد دعم النظام الروسي والإيراني القطاع المصرفي السوري بضخ إيداعات مصرفية في البنك المركزي بعملة الدولار مما ساعد إلى انخفاض الدولار أمام الليرة السورية لتستقر إلى ١٤٥ ليرة للدولار الواحد.

أسماء البنوك الخاصة الموجودة في سورية :

بنك شام الإسلامي - بنك سورية الدولي الإسلامي - بنك بركة الإسلامي - البنك العربي (سورية) بنك عودة (سورية) - بنك بيمو السعودي الفرنسي - بنك سورية و المهجر - بنك بيبيلوس (سورية) - المصرف الدولي للتجارة والتمويل - بنك سورية و الخليج - بنك الشرق - بنك الأردن (سورية) فرنسابنك (سورية) - بنك قطر الوطني (سورية)

## رودي رسول



كانت قيمة أصول البنوك الحكومية و الخاصة تقدر قبل الثورة السورية ب ٤٣ مليار دولار، و هي مقدار قليل و ضئيل مقارنة بدول الجوار.

و أكد مصرفي لبناني يعمل في بنك لبناني كبير أن البنوك تخضع لضغوط متصاعدة قد تزيح و تعصف بالبنوك الصغيرة إذا استمر النزيف في العائدات التشغيلية، و قد تحدث اندماجات أو إفلاسات في صفوف البنوك.

مع اتساع رقعة الاحتجاج في كافة أنحاء البلاد، و خاصة مدينتي حلب و دمشق التي تعتبر شريان الاقتصاد السوري . تراجعت قيمة الضمانات العقارية، و أصبح محافظ القروض المتعثرة منكشفة أكثر، و بلغت نسبة القروض المتعثرة أكثر من ١٠٪ من إجمالي قروض البنوك الخاصة.

## البنوك القادمة:

كانت البنوك الخليجية القادمة إلى سورية في الأعوام الأخيرة الأكثر ضرراً في محفظة القروض المتعثرة عكس البنوك اللبنانية التي كانت أكثر مرونة، حيث تمتلك الأخيرة قاعد عملاء جيدة مما اكتسبت مرونة أكثر حتى الآن؛ لأنها موجودة منذ عقد في سورية .

العقوبات المفروضة على القطاع المصرفي السوري:

مع تزايد العقوبات الغربية ضد سورية على القطاعات المختلفة، حيث أخذت شركة سويفت العالمية عقوبات ضد القطاع المصرفي بشكل خاص بشأن تحويل الأموال عبر العالم مما جعل من الصعب على البنوك إجراء عمليات تحويل العملات الأجنبية. مما جعلت عددا من عملاء البنوك التوجه لدول الجوار، مثل لبنان و الأردن و تركيا لفتح اعتمادات بالدولار و إتمام التحويلات التجارية العادية، و فرضت الاتحاد الأوروبي حزمة مع العقوبات على القطاع المصرفي السوري يمنع استيراد المعادن النفيسة.

سيطرة الأسد على القطاع المصرفي والدعم الروسي -الإيراني : يسيطر الأسد على قطاع البنوك شبه الحكومية الأربعة الأخرى مثل البنك التجاري السوري. ويستمر مسلسل تبيض الأموال إلى الخارج

البنوك في سورية تواجه أزمة حادة: منذ بداية الثورة السورية تضررت و تدهورت المصارف الخاصة المنتشرة في سورية بشكل كبير جراء النزيف الحاد و المتسارع لودائعها و زيادة نسبة القروض المتعثرة نتيجة الأوضاع المتأزمة في البلاد. حيث يوجد ١٤ بنكا خاصا في سورية و تواجه البنوك أزمة حقيقية حادة نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، و تدهور العملة السورية مقابل الدولار إلى أدنى مستوى له حتى وصلت تقريبا خمسة أضعاف سعرها في الصيف ٢٠١٣ مقارنة بسنة قبل الثورة السورية مما دفع بالعملاء لتحويل ودايعهم و مدخراتهم إلى دولار والهروب بها إلى دول أخرى أكثر أمنا أدى بذلك إلى نزيف حاد في تسرب الودائع و العائدات التشغيلية للمصارف.

زيادة أرباح البنوك رغم الظروف الاستثنائية:

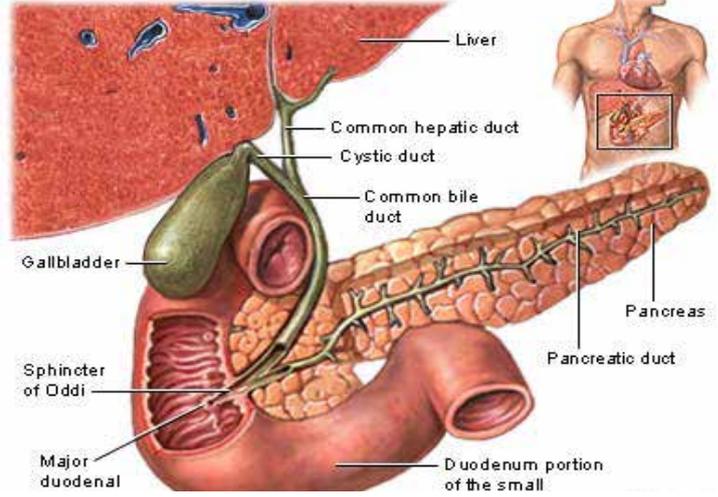
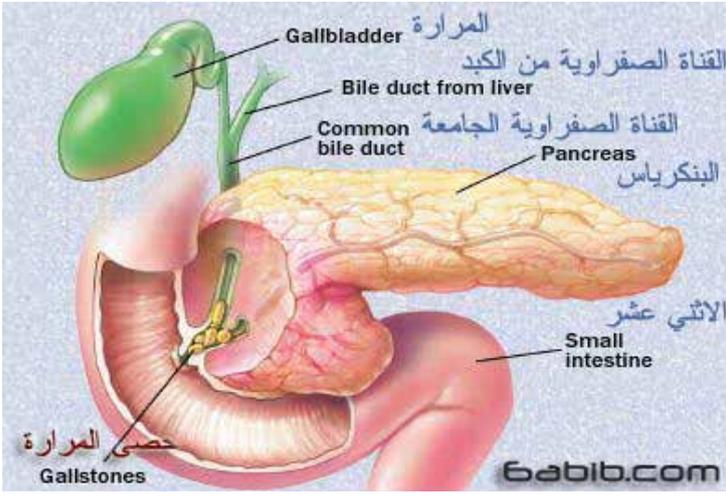
حققت البنوك في عام ٢٠١١ أرباح خيالية نتيجة زيارة الأرباح الناتجة في ميزان العملات الأجنبية للبنوك. حيث قدرت خسارة الليرة السورية في عام ٢٠١١ بنسبة ٤٠٪ أمام العملات الأخرى، من جانبه حققت مصرف شام الإسلامي أحد البنوك المحلية في سورية صافي ربح قدره ٥٥٣٪ في عام ٢٠١١.

وفي ظل العقوبات المفروضة على سورية و على القطاع المصرفي بشكل خاص صرح نائب مجلس الإدارة لبنك سورية الدولي الإسلامي أن المصرف حقق نمو قدر بحوالي ٧٪ في صافي الربح بعد اقتطاع الضريبة بمبلغ ٦٠٠ مليون ليرة سورية في عام ٢٠١٢ . وإيراداتها قدرت بحوالي ٢,١ مليار ليرة سورية في عام ٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١ و التي بلغت ب ٢ مليار ليرة سورية.

إن معظم هذه البنوك وضعت مخصصات توازي أرباحها لتغطية القروض المتعثرة، ومخصصات توازي خسارتها في الدخل التشغيلي.

و قد حث البنك المركزي السوري البنوك الخاصة على الحفاظ على كميات كبيرة من العملات الأجنبية في ظل تدهور وضع الاحتياط المركزي من النقد الأجنبي .

زيادة نسبة القروض المتعثرة :



المفضل عند الشك بوجود حصاة لأنه طريقة تشخيصية وعلاجية معا تمكننا من استئصال هذه الحصاة .

٤- تصوير الأوعية الصفراوية عبر الجلد : لم يعد ذو استخدام واسع حالياً .

٥- التصوير الطبقي المحوري : وهو استقصاء غير راض .

٦- تصوير الطرق الصفراوية والبنكرياسية بالرنين المغناطيسي (MRCP) : ويستخدم هذا الاستقصاء حينما لا تسمح حالة المريض بـ ERCP .

٧- الصورة البسيطة : تفيد فقط في ٢٠٪ من الحالات. اختلاطات الحصيات المرارية :

قد تسبب الحصيات المرارية كلا من الاختلاطات التالية :

- التهاب المرارة .
- التهاب أوعية صفراوية صاعد .
- يرقان انسدادى .
- التهاب بنكرياس حاد .

التطور الطبيعى للحصيات :

يمكن أن تكون الحصيات الصفراوية عرضية أو غير عرضية :

الحصيات الصفراوية غير العرضية :

وهذه الحصيات تكشف بالإيكو صدفية وفي ٩٠٪ من الحالات يكون تظاهرها الأول على شكل ألم صفراوي وليس على شكل اختلاطات الحصيات لهذا لا يستطب استئصال الحصيات غير العرضية .

الحصيات الصفراوية العرضية :

هذا الشكل يأخذ شكلاً أكثر عنفاً من سابقه، إذ تسبب عند

حوالى

٤٠-٥٠٪ من المرضى نوب قولنج مراري معاود، وتكون أكثر عرضة لتعطي اختلاطات، ولهذا يجب أن يعالج هؤلاء باستئصال المرارة.

العلاج :

العلاج في حال القولنج المراري المعاود مع حصيات مرارية مثبتة شعاعيا هو الاستئصال بالتنظير أي العلاج غير الإسعافي.

د. شبال أوسي

نظراً لكثرة حالات الحصيات الصفراوية في مجتمعنا ارتأيت الكتابة في هذا الموضوع لبيان ماهية المرض والطرق التشخيصية والعلاج .

المرارة :

عضو مجوف شكله إجاصي يقع على الوجه السفلي للكبد يعتبر مخزن الأملاح الصفراوية المسؤولة الرئيسية عن هضم المواد الدسمة.

تعد حصيات المرارة من الأسباب الرئيسية للإمراضية حول العالم والحصيات أكثر شيوعاً لدى النساء بـ ٢-٣ مرات وتكون بنسب شيوع تقارب ٣٠-٢٥٪ عن من تزيد أعمارهم عن ٥٥ سنة بينما تكون ٢٠-٥٠٪ عند النساء تحت عمر ٥٥ سنة .

آلية تشكل الحصيات المرارية :

• انخفاض حركية المرارة : مما يؤدي إلى الركودة الصفراوية .

• فرط تشبع الكولسترول : حيث تزداد كثافة الصفراء في المرارة نتيجة امتصاص الماء منها مما يؤدي إلى زيادة تركيز الكولسترول .

• ترسب جزيئات الكولسترول على جدار المرارة، فتتشكل نواة تتوضع عليها بقية العناصر مما يؤدي إلى زيادة حجم الحصيات .

عوامل الخطورة:

توجد ٥ عوامل خطورة لتشكيل الحصيات وهي :

امرأة بعمر الأربعين عاماً ضمن النشاط الجنسي (قبل سن اليأس) تعاني من السمنة وهي بيضاء البشرة. طرق التشخيص:

١- الإيكو عبر البطن : وهو الطريقة الرئيسية للتشخيص، ويتميز بأنه لا يحتاج إلى حمية فقط صيام ٦-٨ ساعات، ولا يضر الحوامل ويعطي معلومات تشريحية دقيقة وتصل حساسيته لكشف الحصيات إلى أكثر من ٩٥٪.

٢- الإيكو بالتنظير الداخلي: وهنا يدخل الإيكو مع المنظار للمري والمعدة والاثني عشر، وهو وسيلة دقيقة جداً في كشف حصيات القناة الجامعة.

٣- تصوير الطرق الصفراوية والبنكرياسية بالطريق الراجع عبر التنظير الداخلي (ERCP) : وهو الاستقصاء



استطلاعات يقوم بها المعلن.

٣- التسويق عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي: بالرغم من أنها أحدث وسائل التسويق الإلكتروني إلا أنها تعتبر من أحد أهم وسائل التسويق، بسبب الأستعمال الكبير لهذه الشبكات. وتختلف وسائل التسويق في شبكات التواصل الاجتماعي من شبكة لأخرى بحسب محتوى الشبكة، فهي عبارة عن نصوص، صور في الشبكات التي تعتمد على النصوص والصور كالفيستوك، وتكون على شكل فيديو في الشبكات التي تعتمد على الفيديو اليوتيوب.

ومن وسائل التسويق عبر هذه الشبكات كسب أكبر عدد ممكن من المتابعين لصفحات، أو حسابات الشركة المعلنه، هذا الاشتراك يمكنها من التواصل المستمر مع الزبائن حتى بعد انتهاء الحملة الإعلانية، وبالتالي تصبح إعلانات مجانية.

٤- التسويق عن طريق رسائل الموبايل: وتعتبر من أقوى وسائل التسويق، وتعتمد على إرسال رسائل نصية قصيرة إلى هواتف الزبائن، وتكمن قوتها في نسبة المشاهدة العالية، والاهتمام الأكبر مقارنة مع بقية أنواع التسويق الإلكتروني، فأغلب الرسائل النصية تقرأ من قبل المُستقبل، وباهتمام أكبر مقارنة مع بقية أنواع التسويق الإلكتروني.

٥- محركات البحث: وهي من وسائل التسويق الإلكتروني التي يمكن وصفها بالمجاني، ولكنها بالتأكيد تتطلب مهارات وأساليب معينة تمكن المعلن من الوصول على الشخص المستهدف، ومن شروط التسويق في محركات البحث هو امتلاك موقع إلكتروني، وملائمة لمحركات البحث مع بعض الإعدادات اليدوية التي تسهل عملية إيجاد الموقع في محركات البحث.

٦- مع أن عملية التسويق الإلكتروني تعتبر سهلة، ولكن لها أدواتها وأساليبها المعينة، وتتطلب بعض المهارات الخاصة التي تسهل عملية التسويق، والتي تساعد على إيصال الإعلان المناسب إلى الشخص المناسب، والاستفادة من خدمات الإنترنت ووسائله وشبكاته إلى أقصى حد ممكن.

مع الانتشار الكبير لشبكة الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة، وتزايد مستخدميه بشكل كبير، توجهت أنظار المنتجين والمسوقين على حد سواء إلى هذه الشبكة التي فتحت نافذة جديدة يستطيعون العمل من خلالها، وإيصال منتجاتهم إلى مستهلكين، وبالتالي الوصول إلى الزبائن في وقت أقصر وتكلفة أقل، وهذا ما يعرف بالتسويق الإلكتروني.

إذا التسويق الإلكتروني هي عملية تسويق تتم عبر شبكة الإنترنت، ووسائل الاتصال وفي مقدمتها الهواتف النقالة، ويتميز بسرعة الوصول، والانتشار بالإضافة إلى أسعارها المنخفضة بالمقارنة مع وسائل التسويق الأخرى.

١- التسويق عن طريق شبكة الإنترنت: وتتم عن طريق نشر الإعلانات على المواقع الإلكترونية، سواء أكان ذلك بالنشر المباشر في موقع ما، أو بالاعتماد على شركات خاصة تعمل على نشر الإعلانات في الكثير من المواقع الإلكترونية في وقت واحد.

ففي الحالة الأولى قد يرغب المعلن في عرض إعلاناته على موقع محدد كون زبائنه المحتملين يترددون كثيراً على ذلك الموقع، وفي الحالة الثانية قد يرغب المعلن في نشر إعلاناته على شبكة الإنترنت بدون تحديد موقع معين، بل يرغب في توجيه إعلاناته إلى دول معينة، أو أشخاص معينين يبحثون عن سلعة ينتجها المعلن، أو المهتمين بمجال عمله ومنتجاته، وهذا ما تقوم به كبريات شركات الإعلانات كجوجل وياهو، ويعتمدون على فلاتر معينة تظهر إعلان يناسب كلمات استعمالها المتصفح أو تتناسب مع الموقع الذي نشر فيه الإعلان.

٢- التسويق عن طريق البريد الإلكتروني: ويعتبر من أهم طريق التسويق، وتعتمد عليها الكثير من الشركات الكبيرة في التعريف بمنتجاتها وعروضها، وتتم عن طريق إنشاء قوائم تحتوي على البريد الإلكتروني للزبائن، تضم كل قائمة نوع محدد من الزبائن، ويعتمد قرز الزبائن على عدة عوامل منها الشريحة العمرية والجنس والاهتمامات، وحتى بعض المعلومات الشخصية كنوع الهاتف أو الكمبيوتر أو حتى نوعية الأصدقاء.

ويعتمد المعلن في أغلب الأحيان على برامج العروض، أو الهدايا، أو حتى الاشتراك المباشر أو غير المباشر للحصول على أكبر عدد ممكن من إيميالات الزبائن، أو من خلال

أحمد حسن

## لا أحيأ إلا بك

ولا عشقَ ممٌ وزين  
أنا وأنتِ  
حنينٌ يفيظُ ، حبٌ لا يغرق  
.. أنا وأنتِ  
كعبةٌ وطوافٌ ، ومناسِكٌ غرامٌ لا تنتهي  
.. وبيننا  
فضاءٌ لغناء العاصفير  
وقوسٌ قزحٌ تتمايلُ عليه الفراشات  
ونافذةٌ للعشاق ، وموسيقا  
ما بيننا يا سيدتي  
هو إنني لا أحيأ إلا بك

سردار احمد

يا من تُغزلُ الحروفُ لأجلها  
ويضحكُ القمرُ عندَ شُرفِتها  
والنجومُ تتراقصُ بين جدائلها  
وفي الصباحُ  
تَسلبُ الشمسُ النورَ من جبينها  
أعشقتُ ، أبعدَ من حروفٍ تُكتب  
وأكثرَ من أشعارٍ تُقال  
أعشقتُ بدونَ حجمٍ ، بدونَ حدودٍ  
واتجاهلُ بعشقتُ المسافات  
بيننا أنا وأنتِ اللهُ ولا سواه  
وأكرهُ في الحبِّ التشبهُ بغيرِ اللهُ  
لا حبُّ زليخة ليوسف

## Karê zanan

Kurdo raweste li ser pêyan  
Gavan bavêje wek zanan  
Bi hesab û bipîvan  
Ev fersenda tim netê ber destan  
Rewşa Rojavayê Kurdistanê, nazik û  
bargiran  
Ji me tê xwastin, yekîtiya helwest û  
siyasetan  
Avakirina sazî û hêzên pêşmergan  
Û hildana yek al û bêlikirina sînoran  
Kurdo avake Rojava  
Bilez û bez me divên:  
Çek, pêşmerge, çapemenî û peran  
Karê xwe bike wek zane û şêran  
Neyar li pêş û paş mene  
Çavên wan li gavên me ne

Bawerî meke bi Tirk û Faris û  
Ereban  
Erebên li ser hukim û opozisyûna  
roja hîro  
Jibo Kurdan wekhevin  
Dev qerêj û bêbawerin  
Soz û peymanên wan, tevî derewin  
Ew ji berê de, xwedî xapîn û falin  
Hîro û sibe, ew ji me re neyarin  
Jibo wan Kurd nehevparin  
Tenê bes, em xizmetkarin!  
Kurdê zane, ev dîrok û bûyer ji bîrê  
narin  
Kurd hîro wek duhu, bê dost û  
palin.

Beyar Robarî

- أفقياً : ١- شاعر فلسطيني ٢- احد اشهر السنة - لاعب على النقود (معكوسة)  
 ٣- يملؤه بالترام او مواد أخرى ( معكوسة ) - نوع من الشجر (معكوسة)  
 ٤- مشحوذ( معكوسة ) - مرتبة هندسية نقابية (معكوسة)  
 ٥- غير مطبوخ (معكوسة) - لا ينعكس ٦- سئم (معكوسة) - مرض  
 مشوه(معكوسة) - مادة قاتلة ( معكوسة ) ٧- هبط - سروري  
 ٨- متشابهان - جديان ٩- غير منازون ١٠ - طمره - وجع ( معكوسة )  
 عمودياً : - زعيم أفريقيا و النضال ضد العنصرية - اشتاق ٢- يحمل المورثات  
 الذكرية ٣- طائر (معكوسة ) - مناقشة و تفاوض ٤- زهر يستخرج مائه و عطره -  
 دلع (معكوسة )- متشابهان ٥- احد الاسماء الحسنى ٦- مصيف سوري يعبأ ماء نبعه  
 للشرب - احد الانبياء (معكوسة ) ٧- غير مستساغ (معكوسة)- متشابهان - نصف )  
 (معكوسة ) - اماكن خضراء في الصحراء - بالي ٩- شاعر كوردي لقب بامير الشعراء  
 ( معكوسة ) ١٠ - فاكهة صيفية ( معكوسة ) - مكان يعرض فيه الأفلام

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |    |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 1  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 2  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 3  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 4  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 5  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 6  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 7  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 8  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 9  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 10 |

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
|    | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |

Asoyî:

- 1- wa bizor girt 2- peyabe 3- cînavek kesane(berpaş) - ferî xwendinê dibe 4- dij çû-tîpên wekhev 5- al(berpaş)-rojeka hefiyê(berpaş) 6- cihê xwendina bilind(berpaş)-hesinek biqedir 7- têhn - jêderê rehnîyê 8- bizina nêr- avkirin(berpaş) 9- êşa -porê rastdike(berpaş) 10- cihê xwendina navendî

Stûnî:

- 1-bilez - şitl(berpaş) 2-av li hawîrdore - teneka piçûk 3-diji bir - cihê lehîstinê(berpaş) 4- bide(berpaş) - ran(belav)-mîr(belav) 5-kesek digere - tîpên wekhev 6- ne bej (berpaş)-cînavek kesane- tîpên wekhev 7-bihêl(berpaş) - qurm 8- tîpên wekhev - pirs (berpaş) 9- jin (berpaş) 10- navekî bîyanî (berpaş) - cihê hêrana genim

Bersiva jimara paş

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1  | b | b | b |   | n | i | s | h | e | t |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  | i | i |   | n | a | n |   |   | e | n | t |   |   |   |   |   |   |
| 3  | r | r | û | t |   |   |   |   | s | û | p |   |   |   |   |   |   |
| 4  | a | x | s | s | e | b | e | r |   |   | f |   |   |   |   |   |   |
| 5  | i | d |   | ş | i | v | a | n | i |   | t |   |   |   |   |   |   |
| 6  | n | e | w | a | i |   | z | z |   |   | v |   |   |   |   |   |   |
| 7  | a | r |   | l | u | g |   |   |   |   | l | i | o |   |   |   |   |
| 8  | r |   |   | r |   |   |   |   |   |   |   |   | k |   |   |   |   |
| 9  | o | x | e | ş |   |   |   |   |   |   |   |   | w | e | d |   |   |
| 10 | g | a | b | a | r | i |   |   |   |   |   |   |   |   | k | a | l |

حل العدد السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |   |
| س  | ي | ن | ا | ل | ف | ا | ل | ا | ل | ا |
| ل  | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| ج  | ر | ا | م | ج | ب | ا | م | ب | ا | م |
| ح  | ل | ا | ل | ا | ل | ا | ل | ا | ل | ا |
| ع  | ي | ل | ا | ل | ا | ل | ا | ل | ا | ل |
| ن  | ع | ي | ل | ا | ل | ا | ل | ا | ل | ا |
| ش  | ر | و | ق | ن | ز | ز | ز | ز | ز | ز |
| ر  | ر | و | ق | ن | ز | ز | ز | ز | ز | ز |
| ا  | ظ | و | ا | ظ | و | ا | ظ | و | ا | ظ |
| ج  | ا | ل | و | ت | ن | ي | ن | ي | ن | ي |

للمساهمة في صفحات مجلة  
**«ربيع»** يمكنكم إرسال مشاركاتكم  
 إلى بريد المجلة الإلكتروني:  
[Rabeeh.Buhar@gmail.com](mailto:Rabeeh.Buhar@gmail.com)



# كاريكاتير العدد



Zimane me zimanê dayik û bavê me ye ,ew zimanê can û ciwanê bi xwîna xwe tîpê wê nivîsandine û laşê xwe xistin pirek navbera her çar berçê welat de û lavekarbûn ko her çar zarevê kûrdî Kurmanjî,Sorî,Hûramî û Zazakî bikin yek.

lê mixabin zimanê me hin bi hin winda di bû di nav zimanê welatê ko em te de dijîn , raste gelek zor û zehmetî me kurdê rojava dirbas kir bi tiybet,lewre zimanê me qedexe bû ,lê nivîskar Celadet Bedirxan .karî bingehê zimanê kurdî deyne û rê vekir je hemû nivîskare û rewşenbîr re,û em ji bîr nakin rola hûnirmendên ko di vî warî di , bi

sitrane xwe ne bes dilşah dikirin.û kurd dixstin yek bi dîlanê, dema dest bi destê hev dikirin .

lê ne di hiştin em zimanê xwe ji bîr bikin, ne şerme em di bijin me welat û kurdistan divê û heta niha em bi zimane xwe ne nivîsin û ne xwînin û zimanê ku her miletek pê tê nasîn û bi wî bi serdikeve le dawî kurdo ne bije ez kurdim ku te nezane bi kurdî bi axive,bixwîne û binvîse her xwe fêrî zimanê xwe bike û bibê çira û ronahî bide cîhanê û bide ser riya mîr bederxan yê di Hawarê de nivîsî bû "kuro ,şerme,eybe,an fêrî zimanê xwe bibe an ne bêje ez Kurdim"

Dîlan Hacî